27140 - عن عبيد الله بن عكراش قال : حدثني أبي عكراش بن ذويب قال : بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار فأتيته بإبل كأنها عروق الأرطى (جيء بابل كأنها عروق الأرطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته وقيل أنها أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة لقولهم أديم مرطئ . النهاية 1 / 32) فقال : من الرجل ؟ فقلت عكراش بن ذويب فقال : ارفع في النسب فقلت ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات بني مرة بن عبيد فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم قال : هذه إبل قومي هذه صدقات قومي ثم أمر بها أن توسم بميسم إبل الصدقة وتضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة فقال : هل من طعام فأتينا بجفنة كبيرة الثريد والودك (الودك : هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . النهاية 5 / 169 ب) فأقبلنا نأكل منها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلّم مما بين يديه وجعلت أخبط في نواحيها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلّم بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال : يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر شك عبيد الله بن عكراش رطبا كان أو تمرا فجعلت آكل مما بين يدي فجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم قال : يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلّم يديه ثم مسح ببلل كفيه ووجهه وذراعيه ورأسه ثم قال : يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرت النار .

(ابن النجار)